

## النهاية في غريب الأثر

- { طوف } ( ه ) في حديث الهريرة [ إنَّما هي من الطَّوِّافِينِ عَلاَيْكُمْ وَالطَّوِّافَاتِ ]  
الطَّائِفُ : الخادمُ الَّذِي يَخْدُمُكَ بِرَفْقٍ وَعِنَايَةٍ وَالطَّوِّافُ : فَاعِلٌ مِمَّنْ شَدَّ سَهْمَهَا  
بِالْخَادِمِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى مَوْلَاهُ وَيُدَوِّرُهُ حَوْلَهُ أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : [ لَيْسَ  
عَلاَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوِّافُونَ عَلاَيْكُمْ ] وَلَمَّا كَانَ فِيهِمْ  
ذَكَورٌ وَإِنَاثٌ قَالَ : الطَّوِّافُونَ وَالطَّوِّافَاتُ .
- ( س ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ لَقَدْ طَوَّوْا فِتْمًا بِي اللَّيْلَةِ ] يُقَالُ : طَوَّوْا تَطْوِيفًا وَتَطْوِيفًا  
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ : مَنْ يُعْرِينِي  
تَطْوِيفًا ؟ ] تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا . هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ : أَي إِذَا تَطْوِيفًا .  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ التَّاءِ . وَقَالَ : هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يُطَافُ بِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
مَمْدُورًا أَيْضًا .
- وَفِيهِ ذِكْرُ [ الطَّوِّافِ بِالْبَيْتِ ] وَهُوَ الدَّوْرَانُ حَوْلَهُ . تَقُولُ : طُفِّتُ أَطُوفُ طَوِّفًا  
وَطَوِّفًا وَالْجَمْعُ الْأَطْوِافُ .
- ( ه ) وَفِي حَدِيثِ لَقِيظٍ [ مَا يَبْسُطُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدْحٌ مُطَاهَرٌ رِوَاةٌ  
مِنَ الطَّوِّافِ وَالْأَذَى ] الطَّوِّافُ : الْحَدِيثُ مِنَ الطَّاعِمِ . الْمَعْنَى أَنَّ مَنْ شَرِبَ تِلْكَ  
الشَّرْبَةَ طَاهِرٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْأَذَى ( بَعْدَهُ فِي الْهَرَوِيِّ : [ وَهُوَ الْحَيْضُ ] ) . وَأَنَّ نَسَبَ  
الْقَدْحِ لِأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهَا إِلَى الشَّرْبَةِ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ نَهَى عَنْ مُتَخَدِّثِ ثَيِّبٍ عَلَى طَوِّفَيْهِمَا ] أَي عِنْدَ الْغَائِطِ .  
[ ه ] وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ لَا يُصَلِّيَنَّ ( فِي الْأَصْلِ وَ ) : [ لَا يَصَلِّي ] وَفِي  
اللسانِ : [ لَا يَصَلِّيَنَّ ] وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْهَرَوِيِّ ( أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدْفَعُ الطَّوِّافُ ] وَرَوَاهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .
- وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ [ لَا أَرَاهُ إِلَّا رَجْزًا أَوْ طَوْفَانًا ]  
أَرَادَ بِالطَّوِّافِ الْبَلَاءَ وَقِيلَ الْمَوْتُ